نداء من الاعماق

كم ركبنا الأوهام دون جناح وخطبنا الأحلام في الحاح

وامتطينا الخيال تحجبنا الظلماء من ومضة الشعاع الضّاحي

وأفقنا على نداء من الاعماق دوت به جميع النّواحي

واشرأبت اعناقنا ونظرنا في الجماهير نظرة استيضاح

من ترى قد يكون هذا الذي هز الجلاميد في الربا والبطاح

ايقظ النائمين في غفوة الفجر وأجلى الظلام قبل الصباح

سائلوا عنه كلّ قلب محب مدنف في غرامه ملتاح

انه في شغافه مستقرّ أبدى المقام دون براح

سائلوني عن الحبيب فاني أعرف الناس باللباب الصّراح

أنا ادرى بحبه فهو ملء القلب ملء العقول والأرواح

انا ان قلت سيدي ورئيسي فلقد عبته وعبت صراحي

حسبه ان دعوته يا حبيبي ذاك أغلى وأشرف الامداح

!=!=!=!=!=!=!=!=!=!=!=!